[514] إلهي، ثم أعطف على حاجتك، فشكر ا عزوجل له ذلك فأعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك فسمي تبعا. (1) 2 - ما: ويروى أن عبيد بن الابرص الاسدي قال للمنذر بن ماء السحاب (2) حين حيره (3) وأراد قتله: إن شئت من الاكحل وإن شئت من الابجل وإن شئت من الوريد، فقال: أبيت اللعن، ثلاث خصال كسحائب عاد، ولا خير فيها لمرتاد. بيان: الاكحل: هو عرق الحياة أو عرق في اليد. والابجل: عرق غليظ في الرجل، أو في اليد بإزاء الاكحل. والوريدان: عرقان في العنق. وقال الجزري في قوله: أبيت اللعن: كان هذا في تحايا الملوك في الجاهلية والدعاء لهم، ومعناه: أبيت أن تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم. 3 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر، عن سلمان الفارسي رضي ا عنهما يحدث أنه كان في ملوك فارس ملك يقال له روذين، جبار عنيد عات، فلما اشتد في ملكه فساده في الارض ابتلاه ا بالصداع في شق رأسه الايمن حتى منعه من المطعم والمشرب، فاستغاث وذل ودعا وزراءه فشكا إليهم ذلك، فأسقوه الادوية، وأيس من سكونه، فعند ذلك بعث ا نبيا فقال له: اذهب إلى روذين عبدي الجبار في هيئة الاطباء، وابتدئه بالتعظيم له، والرفق به و منه (4) سرعة الشفاء بلا دواء تسقيه ولاكي تكويه، فإذا رأيته قد أقبل بوجهه إليك فقل: إن شفاء دائك في دم صبي رضيع بين أبويه يذبحانه لك طائعين غير مكرهين، فتأخذ من دمه ثلاث قطرات، فتسعط به في منخرك الايمن تبرأ من ساعتك. ففعل النبي

_____ (1) علل الشرائع: 199، عيون الاخبار: 136.

(2) هكذا في النسخ، والصحيح: ماء السماء، وهو اسم ام المنذر سميت بذلك لحسنها وجمالها. راجع مروج الذهب 2: 98 وغيره من التواريخ في ملوك الحيرة. (3) حيره: أوقعه في الحيرة. المرتاد: الطالب. (4) من منى الرجل الشئ: جعله يتمناه.

_____